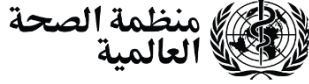


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 23/46/24

البند 11 من جدول الأعمال

سبتمبر/أيلول 2023

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والأربعون

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 تسلط هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة في التطور والمسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي. وهي موزعة على النحو التالي:

المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية: 1-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية، 2-3 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، 3-3 عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية 2023؛ 4-3 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2023، 5-3 الخطوط التوجيهية للأنماط الغذائية الصحية، 6-3 مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية، 7-3 عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، 8-3 المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي.

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة: 1-4 الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة، 2-4 الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، 3-4 خطة تحويل النظم الزراعية والغذائية، 4-4 عمل المنظمة في مجال السموم البيولوجية البحرية، 5-4 عمل المنظمة في مجال الغش في الأغذية من منتجات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، 6-4 عمل المنظمة في مجال الإخطارات الإلكترونية بشأن منتجات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، 7-4 آخر المعلومات عن رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، ووضع رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، 8-4 عمل المنظمة في مجال تكاثر الطحالب الضارة، 9-4 مجموعة الأدوات الخاصة بممارسات النظافة الجيدة ونظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة من أجل سلامة الأغذية في المنظمة، 10-4 استعراض الأدبيات بشأن أثر مخلفات مبيدات الآفات، والجزئيات البلاستيكية والعقاقير البيطرية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء، 11-4 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي، 12-4 الندوة الدولية للمركز المشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية ومراقبتها، في 27 إلى 31 مايو/أيار 2024، 13-4 سلامة الأغذية والتكنولوجيات الجديدة/الناشئة، 14-4 سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري، 15-4 تداعيات استخدام المثبطات البيئية على سلامة الأغذية في النظم الزراعية والغذائية.

المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية: 1-5 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية، 2-5 الخطوط التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية الصحية، 3-5 الخطوط التوجيهية لسياسة البيئة الغذائية، 4-5 تحديث منظمة الصحة العالمية للتوصية بشأن كمية ومددة الأغذية العلاجية للجهاز للاستخدام لمعالجة الهزال الحاد و/أو التورم الناتج عن سوء التغذية الحاد، 5-5 باتت الأغذية العلاجية للجهاز للاستخدام الآن مدرجة في قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية، 6-5 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية التكميلية للرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرًا، 7-5 الدعم الفني المقدم من منظمة الصحة العالمية بشأن المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم، 8-5 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا، 9-5 خفض المتناول من الصوديوم / الملح، 5-10 الكحول، 11-5 قرار جمعية الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية.

2- التوصيات

1-2 إنّ اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي مدعوتان إلى:

- الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛
- واتخاذ الإجراءات اللازمة لأخذ سياسات المنظمين الراعيين في الاعتبار على أفضل وجه.

3- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

1-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

1-1-3 قامت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، وهما المنظمتان الراعيتان لهيئة الدستور الغذائي، بتيسير الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية بالتشارك في ما بينهما للمرة الخامسة، من خلال دعوة الحكومات والشركات التجارية الغذائية والمنظمات غير الربحية والأوساط الأكاديمية والمدارس والجامعات والمستهلكين في جميع أنحاء العالم إلى الاجتماع في 7 يونيو/حزيران من أجل لفت الانتباه وإلهام العمل للمساعدة على الوقاية من المخاطر المنقولة بالأغذية والكشف عنها وإدارتها. وبدأت الحملة في 7 مارس/آذار 2023 بإطلاق شعار "المواصفات الغذائية تنقذ الأرواح". وقد جرى تنفيذ أكثر من 500 مبادرة في 139 بلدًا، بما في ذلك مؤتمرات وندوات إلكترونية ودورات تدريبية وحلقات عمل وأحداث رياضية ومقاطع فيديو. وافتتح المديران العامان لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة الحدث العالمي الرفيع المستوى¹ الذي استضافته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما في 7 يونيو/حزيران. وتتوفر المقالات الإخبارية التي تلخص العديد من الأنشطة المنقّدة على الموقع الإلكتروني لليوم العالمي لسلامة الأغذية.²

2-3 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025

1-2-3 يهدف عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016،³ إلى تسريع وتيرة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وتحقيق مقاصد التغذية العالمية والمقاصد الخاصة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي بحلول عام 2025، والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.⁴ وبفضل قيادة البرازيل، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة 285/77⁵ بشأن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية في 16 مايو/أيار 2023، والذي استند إلى التقرير المرحلي الثالث الذي أعدّه الأمين العام بشأن تنفيذ العقد (2016-2025).⁶ وأكد القرار مجددًا

¹ <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/world-food-safety-day/wfsd-homepage/ar/>

² <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/world-food-safety-day/wfsd-news/ar/>

³ <https://undocs.org/ar/A/RES/70/259>

⁴ <https://www.un.org/nutrition>

⁵ <https://undocs.org/A/RES/77/285>

⁶ <https://undocs.org/en/A/76/796>

على التزام الدول الأعضاء بتنفيذ السياسات والبرامج وزيادة الاستثمارات على نحو مستدام ومتسق على مدى 10 سنوات للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله، في كل مكان، وعدم ترك أي أحد خلف الركب. وشدّدت الدول الأعضاء أيضاً على ضرورة النهوض بخطة الأمم المتحدة العالمية للتغذية بما يتفق مع الحق في غذاءٍ كافٍ، وبطريقة متسقة عبر قطاعات مختلفة، والحفاظ على الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل في مجال التغذية في سياق متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.

2-2-3 وجرى أيضاً تقديم التقارير المرحلية عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية إلى المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الذي انعقد في يناير/كانون الثاني - فبراير/شباط 2023⁷ وإلى لجنة برنامج منظمة الأغذية والزراعة التي انعقدت في مارس/آذار 2023⁸ وإلى لجنة الأمن الغذائي العالمي لمناقشتها في أكتوبر/تشرين الأول 2023. ولا يمكن التقليل من أهمية رفع التقارير بشأن العمل في مجال التغذية في هذه المحافل الدولية المتعددة الجهات، خاصة وأن عملية الإبلاغ الدورية تحفز الدول الأعضاء وأصحاب مصلحة آخرين على إجراء تقييم منتظم للتقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف والالتزامات العالمية والوطنية في مجال التغذية.

3-3 عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية + 2

1-3-3 وقررت عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية + 2، التي جرت في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا في 24 إلى 26 يوليو/تموز 2023، فرصةً فريدة لاستعراض التقدم المحرز على صعيد تحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومنذ عام 2021، عيّنت 155 بلداً منسقين وطنيين للنظم الغذائية، فيما اعتمدت 127 بلداً مسارات وطنية لتحويل النظم الزراعية والغذائية، الأمر الذي يبيّن الالتزام السياسي الكبير بتحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشير 70 في المائة تقريباً من البلدان (86 من أصل 127 بلداً) إلى سلامة الأغذية وجودتها باعتبارها مسألة هامة. كما قدّم 101 بلداً تقارير مرحلية قطرية طوعية إلى قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية + 2، بما يتيح تكوين فكرة قيّمة عن التقدم المحرز والجهود المبذولة لتحويل النظم الزراعية والغذائية في العالم.⁹

2-3-3 وعملت المنظمة على نحو وثيق مع إيطاليا، بوصفها البلد المضيف الرسمي لعملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية + 2، ومركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً لإنجاز هذا الحدث الرفيع المستوى. وفي إطار هذا الدعم، كانت المنظمة مسؤولة بنسبة الثلثين عن الجلسات الثلاثين التي عُقدت في عملية التقييم، بما في ذلك تولّي عملية قيادة التخطيط والتحضير لإحدى عشرة جلسة وإنجازها، والتشارك في قيادة تسع جلسات إضافية. وكُلّفت منظمة الصحة العالمية بإدارة حوار القيادة حول النظم الغذائية لتحقيق تغذية الشعوب وصحتها. كما أن منظمة الصحة العالمية دعت اليونيسف إلى المشاركة في قيادة هذه الجلسة.

3-3-3 وانبثقت عن عملية التقييم التي امتدت على ثلاثة أيام ثلاث وثائق هامة: تقرير الأمين العام بشأن جعل النظم الغذائية تعمل لصالح السكان وكوكب الأرض في التقرير عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية+2؛ ووثيقة مساهمة أصحاب المصلحة¹⁰ ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى العمل من أجل تسريع وتيرة تحويل النظم الغذائية، جعل النظم الغذائية تعمل لصالح السكان وكوكب الأرض.¹¹ وفي هذه الدعوة على العمل، ألقى الأمين العام الضوء على ستة مجالات تتطلب العمل المتسق من جانب

⁷ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB152/B152_24-en.pdf

⁸ <https://www.fao.org/3/nl209en/nl209en.pdf>

⁹ <https://www.unfoodsystemshub.org/member-state-dialogue/national-pathways-analysis-dashboard/ar>

(تمّ الاطلاع عليه في 21 سبتمبر/أيلول 2023)

¹⁰ <https://www.unfoodsystemshub.org/docs/unfoodsystemslibraries/stocktaking-moment/stakeholders/stakeholder-contribution-document-unfss2.pdf>

¹¹ <https://www.unfoodsystemshub.org/fs-stocktaking-moment/documentation/un-secretary-general-call-to-action/ar>

القادة في الحكومات، ومؤسسات التمويل الدولية، واتحادات المزارعين، ومؤسسات الأعمال، والمجتمع المدني، والمؤسسات العلمية، والشباب، والمزارعين من الشعوب الأصلية ووسائل الإعلام من أجل إيلاء الأولوية لتنفيذ النظم الغذائية المستقبلية:

- إدماج استراتيجيات النظم الغذائية في جميع السياسات الوطنية المتصلة بالتنمية المستدامة، من أجل سبل عيش السكان، وتغذيتهم وصحتهم، والنمو الاقتصادي، والعمل المناخي والطبيعة، ومعالجة خسائر ما بعد الحصاد وعدم ترك أي أحد خلف الركب.
- وإقامة حوكمة النظم الغذائية التي تُشرك جميع القطاعات وأصحاب المصلحة في نهج يشمل المجتمع بكامله، من خلال الجمع بين الأجلين القصير والطويل.
- والاستثمار في البحوث، والبيانات، والابتكار والقدرات التكنولوجية بما في ذلك الروابط القوية بالعلوم والتجارب والخبرات.
- وتعميق التصميم والتنفيذ التشاركيين والمشاركين، بما يشمل النساء، والشباب والشعوب الأصلية على المستوى المحلي، مع تشاطر المعرفة، والبرامج المشتركة بين القطاعات، وإقامة الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة، والإجراءات القائمة على السياق والمكان، والإنتاج الأقوى والأكثر تنوعًا والمساءلة المتبادلة.
- والتشجيع على تعزيز مشاركة مؤسسات الأعمال، بما في ذلك من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بهدف تحديد استدامة النظم الغذائية وإقامة آليات للمساءلة وتعزيزها، مع الإقرار بأهميتها المركزية بالنسبة إلى النظم الغذائية.
- وضمان الحصول على التمويل الميسر والاستثمارات ودعم الميزانية وإعادة هيكلة الديون.

وسوف تسترشد العمليات المقبلة، بما في ذلك قمة أهداف التنمية المستدامة، واجتماع الأطراف الثامن والعشرين وقمة المستقبل لعام 2024 بعملية تقييم حصيلة قمة النظم الغذائية +2.

3-4 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2023: التوسع الحضري، وتحويل النظم الزراعية والغذائية والأنماط الغذائية الصحية على امتداد السلسلة المتواصلة بين المناطق الريفية والحضرية^{12، 13}

3-4-1 تشاركت منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في إعداد التقرير المشترك عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2023. ويوفّر هذا التقرير آخر المعلومات عن التقدم العالمي المحرز باتجاه تحقيق مقاصد القضاء على الجوع (المقصد 2-1 من أهداف التنمية المستدامة) وجميع أشكال سوء التغذية (المقصد 2-2 من أهداف التنمية المستدامة)، وتقديرات بشأن عدد الأشخاص غير القادرين على تحمّل كلفة نمط غذائي صحي. ومنذ نشر إصدار لعام 2017، لطالما أشار هذا التقرير باستمرار إلى أن تفاقم وتفاعل النزاعات والظواهر المناخية القسوى وحالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي، واقتراحها بعدم القدرة على تحمّل تكاليف أنماط غذائية صحية وتنامي أوجه اللامساواة، هي عوامل تُبعدنا عن المسار الصحيح لتحقيق مقاصد الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. لكن يجب أن تؤخذ في الاعتبار أيضًا الاتجاهات الكبرى الهامة الأخرى في التحليل لتكوين فهم كامل للتحديات والفرص في مجال تحقيق هذه المقاصد. ويتمثل أحد الاتجاهات الكبرى، الذي يشكل محور تركيز التقرير لهذا العام، في التوسّع الحضري. فالأدلة الجديدة تبيّن أن عمليات شراء الأغذية في بعض البلدان لم تعد مرتفعة في صفوف الأسر المعيشية الحضرية فحسب، إنما أيضًا لدى الأسر المعيشية الريفية. كما أن استهلاك الأغذية العالية التجهيز ذات كثافة الطاقة العالية والقيمة التغذوية الدنيا، وتناول الأغذية بعيدًا عن المنزل يزداد أيضًا في المناطق شبه الحضرية والريفية في بعض البلدان. وتؤثر هذه التغييرات

¹² <https://www.fao.org/publications/home/fao-flagship-publications/the-state-of-food-security-and-nutrition-in-the-world/ar>

¹³ <https://www.fao.org/publications/home/fao-flagship-publications/the-state-of-food-security-and-nutrition-in-the-world/ar>

على الأمن الغذائي للسكان وتغذيتهم بطرق تختلف مع اختلاف الأماكن التي يعيشون فيها على امتداد السلسلة المتواصلة بين المناطق الريفية والحضرية. ويتواءم هذا الموضوع الحسن التوقيت والهام مع الخطة الحضرية الجديدة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما يوفّر التقرير توصيات بشأن السياسات والاستثمارات والإجراءات اللازمة للتصدي للتحديات المرتبطة بتحويل النظم الزراعية والغذائية في ظلّ التوسع الحضري، وإتاحة الفرص التي من شأنها ضمان حصول الجميع على أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة.

3-5 الخطوط التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية الصحية

3-5-1 تقوم منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بتحديث توجيهاتهما بشأن ما يشكل نمطاً غذائياً صحياً. وتستند هذه التوجيهات إلى العديد من عمليات استعراض الأدلة ومناقشات المجموعة المعنية بمبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية الوارد وصفها أدناه. وسوف تحدّد التوجيهات الجديدة أربعة مكوّنات رئيسية لما يشكل أنماطاً غذائية صحية بالاستناد إلى أدلة على اعتبارات متصلة بصحة الإنسان. وقدّمت هذه التوجيهات الجديدة إلى اجتماع هيئة الدستور الغذائي في يوليو/تموز 2023، وسوف تُنشر على الموقع الإلكتروني لكلّ من المنظمتين في وقت لاحق من هذا العام.

3-6 مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية

3-6-1 تتشارك منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف في قيادة مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية، إلى جانب خبراء في مجال تقييم الأنماط الغذائية. وقد أُطلقت هذه المبادرة في عام 2022، بعد أن حدّدت المنظمات الرائدة الحاجة إلى توافق وإجراءات بشأن وضع مؤشرات وقياسات ملائمة لرصد الأنماط الغذائية الصحية. وترمي هذه المبادرة إلى توليد توافق في الآراء حول قياس مدى صحة الأنماط الغذائية، ودعم سلسلة من الأنشطة التي ستعزّز جودة رصد الأنماط الغذائية الصحية. وجرّت مناقشة الأولويات والنهج للنهوض بمجال رصد هذه الأنماط، كما وُضعت خطة عمل أولية خلال اجتماع فني للخبراء في بلاجيو، إيطاليا في أواخر عام 2022. ويتضمن تقرير الاجتماع¹⁴ المناقشات والاستنتاجات التي تمّ التوصل إليها لجهة ملاءمة المقاييس القائمة لتقييم ورصد الأنماط الغذائية الصحية على المستويين الوطني والعالمي. ويشمل أيضاً خارطة طريق لمبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية للسنتين المقبلتين، وصولاً إلى بلورة توجيهات عالمية بشأن مقاييس الأنماط الغذائية الصحية. وعقب هذا الاجتماع، نشرت المجموعة المعنية بالمبادرة تقريراً¹⁵ يُجري تقييماً لصحة مقاييس الأنماط الغذائية الصحية القائمة، وجدواها وملاءمتها للغرض بوصفها مؤشرات عالمية ووطنية للرصد. كذلك، يعرض التقرير تقييماً مقارناً لمقاييس مختارة للأنماط الغذائية الصحية، كما يناقش الأولويات والفرص المتاحة لتحسين رصد الأنماط الغذائية. وتواصل المجموعة العمل عن كثب لتوليد وتوحيد الأدلة المتصلة برصد الأنماط الغذائية الصحية، بهدف النهوض بوضع القياسات والمصادقة عليها وإعطاء توجيهات للبلدان بشأن استخدامها.

3-7 عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

لمزيد من التفاصيل بشأن عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، تُدعى اللجنة إلى النظر في المعلومات المقدّمة بشكل منفصل في التقرير عن أنشطة تنمية القدرات في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

¹⁴ <https://www.who.int/publications/m/item/healthy-diets-metrics-technical-expert-meeting-on-harmonizing-and-mainstreaming-measurement-of-healthy-diets-globally>

¹⁵ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240072138>

3-8 المشورة العلمية المشتركة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي

لمزيد من التفاصيل حول عمل المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى الدستور الغذائي، بما في ذلك عمل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية)، واجتماع الخبراء المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية (اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية)، واجتماع الخبراء المشترك بشأن مخلفات المبيدات (اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات)، واجتماع الخبراء المشترك بشأن التغذية (اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية)، فضلاً عن عمل لجنة الخبراء المخصصة، فإنّ اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات المقدمة بشكل منفصل في الوثيقة CAC/46 INF/2.

4- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

4-1 الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة¹⁶

4-1-1 عُقدت الدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر المنظمة في الفترة من 1 إلى 7 يوليو/تموز 2023. وصادق المؤتمر على تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة. وفي إطار المناقشات حول استعراض حالة الأغذية والزراعة، شدّد المؤتمر على أهمية استدامة سلاسل الإمداد لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في موعدها، بما في ذلك الأهداف 1 و2 و10 من أهداف التنمية المستدامة؛ ولاحظ تأثير القيود والحواجز التجارية على الأمن الغذائي والتغذية في العالم، وبخاصة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ولدى استعراض تقرير تقييم البرنامج لعام 2023، ألقى المؤتمر الضوء على الملاحظات والتوصيات المنبثقة عن عمليات تقييم برنامج عمل المنظمة، بما في ذلك أهمية بناء الشراكات الاستراتيجية والشاملة؛ وإسناد أولوية عالية للمجالات التي تتمتع المنظمة بالخبرة الفنية فيها، مثل الاستخدام المستدام للمياه في الزراعة ومقاومة مضادات الميكروبات؛ وتشجيع المساهمات الطوعية غير المخصصة أو المخصصة بشكل طفيف لتمويل الابتكار والمجالات الناشئة وغير الممولة على نحو كافٍ في منظمة الأغذية والزراعة. كما قام المؤتمر بتعيين الدكتور شو دونيو في منصب المدير العام لفترة أربع سنوات تمتد من 1 أغسطس/آب 2023 إلى حين انتهاء ولايته في 31 يوليو/تموز 2027. وصادق المؤتمر أيضاً على الخطة المتوسطة الأجل (المعدّلة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025.

4-2 الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى سلامة الأغذية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031

4-2-1 شدّدت لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في دورتها السابعة والعشرين على الصلة بين سلامة الأغذية والأمن الغذائي، وعلى الدور الذي تضطلع به سلامة الأغذية في دعم المنظمة لإقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. وطلبت اللجنة في دورتها السابعة والعشرين أن تقوم المنظمة بإعداد استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية للمساهمة في خطة التنمية لعام 2030. وعقب صدور القرار 73.5 لجمعية الصحة العالمية لتعزيز الجهود في مجال سلامة الأغذية، طلبت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين أن تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية لضمان مواءمة استراتيجياتها المتعلقة بسلامة الأغذية، وتوفير الدعم المتبادل.

4-2-2 وإثر طلب اللجنة، ومع مراعاة السياق الاستراتيجي العالمي، وضعت منظمة الأغذية والزراعة مجموعة من الأولويات الاستراتيجية لعملها في مجال سلامة الأغذية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على رؤيتها بتوفير "الأغذية السليمة لجميع الناس في جميع

الأوقات" ومهمتها "بدعم الأعضاء لتحسين سلامة الأغذية على جميع المستويات من خلال إسداء المشورة العلمية وتعزيز قدراتهم في مجال سلامة الأغذية من أجل قيام نظم زراعية وغذائية كفؤة وشاملة ومستدامة وقادرة على الصمود". وتتمحور هذه الأولويات الاستراتيجية حول أربع نتائج استراتيجية تنشأ عن عملية تشاورية متكررة تقودها المنظمة مع أعضائها والمنظمات الدولية الشريكة، بما في ذلك بصورة خاصة منظمة الصحة العالمية.

4-2-3 وبعد إقرار الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة الأولويات الاستراتيجية للمنظمة بالنسبة إلى سلامة الأغذية، صادق مجلس المنظمة أخيراً عليها في دورته الحادية والسبعين بعد المائة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2022.¹⁶

4-2-4 وتتوقع المنظمة أن تشكل الأولويات الاستراتيجية لسلامة الأغذية صكاً سيحفز الاستثمارات ويؤمن الموارد البشرية والمالية الكافية للمنظمة بحيث تنفذ بنجاح برنامجها في مجال سلامة الأغذية، وتوفر المشورة الدولية والسياسات والدعوة لوضعي السياسات.

4-2-5 وتشجع هذه الأولويات الاستراتيجية على دمج سلامة الأغذية على نحو أكثر اتساقاً في إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة، والسياسات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية واستراتيجيات التنمية الزراعية. ولدى وضع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، حدّدت المنظمة مجالات الأولوية البرمجية، في سياق الأفضليات الأربع، والتي يتمحور عددٌ منها حول أنشطة هامة في مجال سلامة الأغذية أو يشملها [على وجه الخصوص وليس حصراً، مجال الأولوية البرمجية المتعلقة بتغذية أفضل "الغذاء الآمن للجميع" (المجال 3 الخاص بتغذية أفضل)، و"شفافية الأسواق والتجارة" (المجال 5 الخاص بتغذية أفضل)، ومجال الأولوية البرمجية المتعلقة بإنتاج أفضل "الصحة الواحدة" (المجال 3 الخاص بإنتاج أفضل)].

4-2-6 وخلال إعداد الأولويات الاستراتيجية لسلامة الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة والاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية، حافظت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على آليةٍ دائمة ومثينة لتشاطر المعلومات والنقاش. والتزمت المنظمتان بالتخطيط لإقامة إطار مشترك للتنفيذ، بعد إقرار كلٍ منهما لتوجهاتها الاستراتيجية.

3-4 خطة تحويل النظم الزراعية والغذائية

4-3-1 تعمل المنظمة على النهوض بخطة تحويل النظم الزراعية والغذائية كجزء من مسؤوليتها العالمية في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى وجه الخصوص الهدف 1 (القضاء على الفقر)، والهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 10 (الحدّ من أوجه عدم المساواة). وتنكبّ على بناء برنامج عمل مصمّم لتوجيه التغييرات التحويلية من أجل تسريع عجلة تنفيذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: تحويل العقلية؛ والترتيبات المؤسسية؛ والمواءمة في السياسات والممارسات والاستثمارات. وسترمي هذه الجهود المبذولة لمعالجة التجزئة إلى تفعيل "نهج النظم" الضروري لتوجيه النتائج التحويلية في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وتقرّ المنظمة بضرورة إجراء هذه التغييرات على المستوى الداخلي في المنظمة وعلى المستوى الخارجي. وعلى نحو ما نص عليه الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، لن يتمكن الأشخاص والمؤسسات من العمل بشكل جماعي للاستفادة بشكلٍ كامل من قدرة النظم الزراعية والغذائية على توفير الحلول سوى عبر الإقرار بأن الأجزاء المختلفة في النظام مترابطة. وسوف يشمل العمل للنهوض بتحويل النظم الزراعية والغذائية وضع تعاريف واضحة للمصطلحات، وسردية إيجابية مركزة على الحلول تبين بوضوح ضرورة اتخاذ الإجراءات مع الإقرار بالعلاقات المشتركة في النظام، وتُظهر المخاطر الناجمة عن عدم اعتماد هذه النهج. وستساعد السردية الأشخاص في تحديد موقعهم في هذا النظام، والمساهمة التي يمكنهم القيام بها في عملية التحويل وكيف يمكنهم قياس الإشارات المبكرة لهذا التحويل. كذلك، تستضيف المنظمة العمل وتتولّى إجراءه دعمًا لمركز تنسيق النظم الغذائية للأمم المتحدة الذي أنشئ بعد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في عام 2021. ويضطلع المركز بدور التنسيق والربط، عبر الاستفادة من قدرات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، وتعزيز المشورة والخبرات المستمدة من النظام الإيكولوجي الأوسع نطاقاً للجهات الفاعلة المعنية بالنظم الغذائية.

4-4 عمل المنظمة في مجال السموم البيولوجية البحرية

1-4-4-1 ساهمت المنظمة في السنوات الخمس الأخيرة في وضع الأدوات والمواد في مجال إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات ورصد الطحالب الضارة المتكاثرة وإدارتها، إضافةً إلى إدارة سموم السيغاتوكسين. وقامت بنشر مجموعة من الوثائق مثل "التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات"، و"التوجيهات الفنية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة" و"تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتسمم بالسيكواتيرا المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية". ويتركز التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات بشكل أساسي على الإنتاج الأولي للرخويات الثنائية الصمامات المعدّة للاستهلاك حية أو نيئة، وبصورة خاصة على كيفية إدارة المخاطر الميكروبيولوجية في هذه المرحلة. كذلك، تمثل المخاطر الكيميائية والعوامل النباتية السامة والسموم البيولوجية تحديات كبيرة، إنما لا تتناولها هذه الوثيقة. أما التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة فيركز على رصد تنفيذ نظم الإنذار المبكر لتكاثر الطحالب الضارة الموجودة في مناطقها (المياه البحرية والمياه الآسنة)، وتحديدًا تلك التي تؤثر على سلامة الأغذية أو الأمن الغذائي (الطحالب الضارة المتكاثرة القاعية، والطحالب الضارة المتكاثرة التي تتسبب في نفوق الأسماك، والطحالب المتكاثرة السامة السطحية-المحيطية، والطحالب الضارة المتكاثرة البحرية الزرقاء-الخضراء (سيانوبكتيريا)). ومع أن الوثيقة تتطرق إلى السموم التي تنتج الطحالب الضارة المتكاثرة، فإن موضوع رصد السموم ليس جزءًا من التوجيه. فالتوجيه الوحيد الذي يتناول بشكل جزئي رصد السموم البيولوجية البحرية هو "تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتسمم بالسيكواتيرا المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية". وقد تمّ تحديد الحاجة إلى مشورة إضافية لرصد السموم البيولوجية البحرية خلال تنفيذ مشاريع ميدانية حول هذه المواضيع. ولهذا السبب، ستعمل المنظمة، بالتعاون الوثيق مع لجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم المحيطات، على إعداد توجيه فني لتنفيذ رصد السموم البيولوجية البحرية، على أن يتمّ توحيد هذا العمل خلال اجتماع خبراء سيعقد في بداية عام 2024.

5-4 عمل المنظمة في مجال الغش في الأغذية من منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

1-5-4-1 قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية هو أحد القطاعات الغذائية الأكثر عرضة للغش. ويُعزى هذا الأمر إلى طلب المستهلكين الموجه بشكل متزايد إلى المنتجات المجهّزة، وبالتالي من الأصعب التعرف إليها، وإلى طبيعة المنتجات القابلة للتلف. ففي عام 2018، نشرت المنظمة تقريرًا بعنوان "لمحة عامة عن الغش في الأغذية في قطاع مصايد الأسماك"، لتسليط الضوء على تداعيات الغش بالنسبة إلى قطاع الأسماك، وقدّم أمثلة عن أسباب الغش فيما أشار إلى أهمية الصكوك التشريعية وهيئة الدستور الغذائي في هذا الصدد. وبالاستناد إلى هذه الجهود، قرّرت المنظمة إعداد تقرير يعرض لحالات الغش الأكثر شيوعًا في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وللأدوات المتاحة للتصدي لها. ويشترك خبراء في مجالات مختلفة في وضع دراسات الحالة والأبواب لتوفير الأدوات المتاحة وسيصدر التقرير في مطلع عام 2024.

6-4 عمل المنظمة في مجال الإخطارات الإلكترونية بشأن منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

1-6-4-1 يعبر أكثر من ثلث الصادرات الحدود مرتين على الأقل قبل الوصول إلى المستهلكين. كما أن تعقيد سلاسل الإمدادات السمكية يطرح تحديات جديدة وأكبر لجهة إدارة سلامة الأغذية. فوجود نظم الإخطار الإلكتروني بشأن واردات الأغذية يساعدنا في فهم التحديات الحالية والتصدي لها. ولهذا السبب، تجمع المنظمة بيانات عن الإخطار بالواردات من منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ثم يجري تحليل هذه البيانات لفهم المسائل والممارسات وسدّ الثغرات الفنية. ويمكن

إيجاد المعلومات بشأن الإخطار بالواردات على موقع تسويق الأسماك،¹⁷ ويمكن استخراج البيانات الأولية المنبثقة عن مجموعة من البوابات المتاحة علناً على المستوى العالمي من نظام المصيد السمكي في العالم.¹⁸ وخلال عام 2023، أجرت المنظمة تحليلاً لمجموعة من المسائل المتصلة بوجود مخلفات في منتجات تربية الأحياء المائية، الأمر الذي سيؤدي إلى إعداد وثيقة ستصدر في مطلع عام 2024.

7-4 معلومات محدثة عن رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

7-4-1 بعد عملية تشاورية شاملة استمرت عامين، أُقرت رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية في الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة. وبدأ نفاذ هذه الوثيقة الخاصة بالمنظمة في عام 2021 لتوجيه المنظمة ودعمها في مهمتها لرفع مستويات التغذية.

7-4-2 وقد شمل تفعيل المنظمة لعملها في مجال التغذية تهيئة بيئة تمكينية أقوى للعاملين في المنظمة ومكاتبها بهدف تعزيز الأنماط الغذائية الصحية كجزء لا يتجزأ من إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031 من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل. وتضم بعض الأمثلة إطلاق دورة جديدة داخلية للتعلّم الإلكتروني موجهة إلى جميع موظفي المنظمة بشأن عملها في مجال التغذية، وتوسيع الشبكة الفنية الداخلية المعنية بالتغذية لتشاطر المعرفة ودعم الأقران حيث انضم إليها أكثر من 800 موظف في المنظمة، وإدراج قسم خاص بالأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية في سياسة المؤسسة المحدثة للضمانات الاجتماعية والبيئية في المنظمة من أجل توجيه موظفي المنظمة لضمان ألا تلحق جميع أنشطة المؤسسة أي ضرر بالأنماط الغذائية والصحية وبالتغذية.

7-4-3 وبناءً على طلب الأعضاء، تأثر العمل المتوائم مع الاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية بالسياق، وتكيف معه واستند إليه. وفي مجالات عمل المنظمة الخمسة في مجال التغذية عام 2022، قدّم أكثر من 70 في المائة من جميع المكاتب القطرية للمنظمة من جميع أقاليم العالم تقارير عن تنفيذ أنشطة ذات الصلة. وعلى وجه التحديد، أفاد 78 في المائة من المكاتب القطرية للمنظمة عن دعم وتجميع ونشر البيانات عن الأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية، وأكد 74 في المائة على استخدام الحكومات المضيفة للمنتجات المعرفية التي تضعها المنظمة والمتصلة بالأنماط الغذائية الصحية، كما أفاد 72 في المائة عن عقد أو دعم حوارات وطنية متصلة بالأنماط الغذائية الصحية، فيما أفاد 75 في المائة عن توفير المساعدة السياسية أو الفنية لتعزيز القدرات المتصلة بالنظم الزراعية والغذائية والأنماط الغذائية الصحية، وأفاد 80 في المائة عن العمل لتعزيز الالتزامات بالأنماط الغذائية والصحية والتغذية الجيدة للجميع.

7-4-4 وإنّ تحقيق الدور المركزي الذي تتمتع به الأنماط الغذائية الصحية من خلال نهج النظم الزراعية والغذائية على النحو المنصوص عليه في رؤية واستراتيجية المنظمة للعمل في مجال التغذية حداً بالمنظمة إلى التشديد على المحافظة على الاهتمام بالنظم الزراعية والغذائية للأنماط الغذائية الصحية، وتحسين التغذية من خلال الاتصالات، والعمل المعياري والمشاركة على الصعيد العالمي. وأدى هذا الأمر إلى اضطلاع المنظمة بدور محوري في العديد من التحالفات من أجل العمل التي تمّ استحداثها برعاية قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وفي المبادرات التي تنشئ تحالفات جديدة وتوطّد الشراكات القائمة لدعم الأعضاء في بلوغ أولويات وطنية متعددة في الوقت ذاته، مثل مبادرة العمل المناخي والتغذية، التي أطلقتها الرئاسة المصرية لاجتماع الأطراف السابع والعشرين، ومبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية المنقذة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

¹⁷ <https://www.fao.org/in-action/globefish/import-notifications/en/>
¹⁸ https://www.fao.org/fishery/static/FishStatJ/FishStatJ_4.02.7-Manual.pdf

4-7-5 وستشمل الخطوات المقبلة توسيع وتسريع العمل المعياري والمشاركة على الصعيد العالمي، وكذلك العمل على المستويين القطري والإقليمي، الذي ستنهض المنظمة من خلاله بالدور الحاسم لنظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً واستدامة وقدرة على الصمود من أجل قيام أنماط غذائية صحية وتحسين التغذية، مع الاستفادة في الوقت ذاته من الفرص التي تتيحها الأفضليات الأربع في سياق إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031 لتعزيز هذا العمل. وستقوم المنظمة بإخضاع نفسها للمساءلة عما تبذله من جهود للوفاء بمهمتها في مجال التغذية من خلال رصد مؤشرات إطار المساءلة وخطة تنفيذ عمل المنظمة في مجال التغذية، ورفع التقارير إلى أعضاء المنظمة كل ستة أشهر، من خلال عملية الإبلاغ المؤسسية المنتظمة، ورفع التقارير عن التقدم المحرز باتجاه التعهدات الطموحة والقابلة للقياس التي قامت بها المنظمة في قمة طوكيو عن التغذية من أجل النمو.

4-8 عمل المنظمة في مجال تكاثر الطحالب الضارة

4-8-1 بات من الأصعب، بفعل تغير المناخ، التنبؤ بتكاثر الطحالب الضارة، مما يؤثر على الأمن الغذائي وسلامة الأغذية والبيئة. وخلال السنوات الست الأخيرة، أقامت المنظمة شراكة مثمرة للغاية مع لجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم المحيطات في عدة مجالات متصلة بتكاثر الطحالب الضارة. وأنشئت أمانة مشتركة بين لجنة علوم المحيطات ومنظمة الأغذية والزراعة بحيث يكون للجنة الحكومية الدولية المعنية بتكاثر الطحالب الضارة هيكلية تعاونية أكثر متانة ومرونة. فالفريق الحكومي الدولي المعني بتكاثر الطحالب الضارة والمشارك بين منظمة الأغذية والزراعة ولجنة علوم المحيطات، والذي أنشئ بدايةً في عام 1991 كإطار تنظيمي لشراكة عالمية، يضمّ صانعي قرارات، وواضعي سياسات، ومدراء، وعلماء، ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية لمعالجة مشكلة الطحالب الدقيقة الضارة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا البرنامج في وثيقة المعلومات الخاصة باللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك (COFI:FT/XIX/2023/Inf.8).¹⁹

4-8-2 وكان من بين الأنشطة التي استفادت من خبرة الفريق وضع التوجيهات الفنية المشتركة لتنفيذ نظم إنذار مبكر لتكاثر الطحالب الضارة.²⁰

4-8-3 ويسمح تحسين التوقع بتكاثر الطحالب الضارة بوضع نظم إنذار مبكر للأحداث الخاصة بتكاثر الطحالب الضارة. وقد وضعت نظم المراقبة لرصد تكاثر الطحالب الضارة في عدة بلدان. غير أن المهلة الزمنية أو نوع البيانات قد لا يكفيان لاتخاذ إجراءات فعالة من حيث تدابير إدارة سلامة الأغذية أو غير ذلك كنقل منتجات الأحياء المائية إلى مناطق أخرى. ويمكن أن تُساعد نظم التنبؤ أو الإنذار المبكر في التخفيف من أثر تكاثر الطحالب الضارة ويخفف تواتر وقوع الأحداث الناجمة عنها. وفي هذا الصدد، تولّت منظمة الأغذية والزراعة زمام القيادة في وضع التوجيهات الفنية المذكورة أعلاه مع لجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم المحيطات والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوجيه السلطات المختصة والمؤسسات ذات الصلة المعنية بحماية المستهلك أو الرصد البيئي في تنفيذ نظم إنذار مبكر لتكاثر الطحالب الضارة في مناطقها، وتحديدًا تلك التي تؤثر على سلامة الأغذية أو الأمن الغذائي.

4-9 مجموعة الأدوات الخاصة بممارسات النظافة الجيدة ونظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة من أجل سلامة الأغذية في المنظمة

4-9-1 أطلقت المنظمة موقعًا إلكترونيًا جديدًا بعنوان "مجموعة الأدوات الخاصة بممارسات النظافة الجيدة ونظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة من أجل سلامة الأغذية" (متاح على العنوان: <https://www.fao.org/good-hygiene-practices-haccp-toolbox/en>) في اليوم العالمي لسلامة الأغذية في عام 2023. وتتضمن مجموعة الأدوات هذه توجيهات بشأن تطبيق مبادئ ممارسات النظافة الجيدة ونظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة الوارد وصفها في الطبعة المنقحة من

¹⁹ <https://www.fao.org/3/cc7020en/cc7020en.pdf>

²⁰ <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc4794en>

مبادئ الدستور الغذائي العامة لنظافة الأغذية (CXC 1-1969). وقد أعدت المحتويات لجمهور ذي خبرة في مجال إنتاج الأغذية وتجهيزها، ومناولتها، والتدريب على إدارة سلامة الأغذية والرقابة على الأغذية. وتتوجه هذه المواد التوجيهية بصورة خاصة إلى السلطات المختصة، والأعمال التجارية في مجال الأغذية، والأوساط الأكاديمية والمنظمات التي توّفر التدريب في مجال سلامة الأغذية وتنمية القدرات في مجال إدارة الأغذية. وتعكس مجموعة الأدوات الأفكار المكتسبة على مرّ عقود من الخبرات في برامج بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية التي أجرتها المنظمة في البلدان النامية، وتمّ تطويرها على نحو أكبر بالتعاون مع جامعة غيلف في كندا. كما أن مجموعة الأدوات والمواد المواضيعية مصمّمة لاستخدامها على أجهزة محمولة باليد. ومحتوى الموقع متاح حاليًا باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، والعمل جارٍ لترجمته إلى اللغات العربية والصينية والروسية.

10-4 استعراض الأدبيات بشأن أثر مخلفات مبيدات الآفات والجزئيات البلاستيكية والعقاقير البيطرية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء

1-10-4 في إطار استعراض أُجري على نطاق المنظمة لتأثير النظم الغذائية على الأمراض غير المعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية، أصدرت شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية في المنظمة ثلاثة مطبوعات في مايو/أيار 2023 استعرضت فيها الأدبيات العلمية بشأن الآثار على ميكروبيوم الأمعاء، وصحة المواد الخاضعة للوائح والجزئيات البلاستيكية. وهي متاحة على الروابط التالية:

- مخلفات مبيدات الآفات: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5306en>

- العقاقير البيطرية: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5301en>

- والجزئيات البلاستيكية: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5294en>

2-10-4 وتتركز عمليات الاستعراض على سلامة الأغذية من أجل تحديد حدود الأبحاث، والثغرات في المعارف والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث قبل استخدام البيانات المتصلة بميكروبيوم الأمعاء في عمليات التقييم الكيميائي والارتقاء بتقييم مخاطر سلامة الأغذية في نهاية المطاف. ويمكن أن تشكل عمليات الاستعراض الثلاثة نقطة بداية لمناقشات متعددة الاختصاصات، يشارك فيها مقيّمو المخاطر، لدعم بلورة العلوم والسياسات على الصعيد التنظيمي. كما أن استعراضًا آخر يركّز على المواد المضافة إلى الأغذية هو حاليًا قيد الإعداد.

3-10-4 وعُقدت ندوة إلكترونية في يونيو/حزيران 2023 (متاحة على الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=VXjBqUm1onc>) لمناقشة الثغرات في المعارف والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث في ما يتعلق بالبيانات المتصلة بميكروبيوم الأمعاء اللازمة لتقييم مخاطر سلامة الأغذية.

11-4 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي

1-11-4 يقدم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة الدعم لعمل منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية في مجال التحقق من أصالة الأغذية ومراقبة المخلفات والملوثات في الأغذية من خلال أنشطة بحث وتطوير تطبيقية في مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية في زايرسدورف، النمسا، وبحوث منسّقة تشارك فيها معاهد من البلدان الأعضاء.

2-11-4 ومشروع "الأساليب التحليلية القابلة للاستخدام الواسع ميدانيًا للتحقق من أصالة الأغذية وسلامتها وجودتها (INTACT Food, D52042, 2019-2024)" هو مشروع بحثي منسق يركز على التحقق من أصالة الأغذية ويشارك فيه 22 معهدًا من 19 بلدًا. ويُرَكِّز هذا المشروع بشكل أساسي على حماية الأغذية ذات الهويات الإقليمية أو الوطنية البارزة المعرضة للتزوير أو الغش بدوافع اقتصادية نظرًا إلى قيمتها المتميّزة. وستكون لنتائج هذه المشاريع، بما في ذلك أساليب التحليل والإجراءات

وقواعد البيانات، أهمية بصورة رئيسية للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات ولجنته المعنية بِنُظم فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات.

4-11-3 كذلك، أنجز مؤخرًا المشروع البحثي المنسق بعنوان "تقنيات القياس الإشعاعي المتكاملة والتكميلية للملوثات والمخلفات المختلطة في الأغذية" (D52041, 2017-2023) الذي شمل 17 بلدًا، وذلك إثر اجتماع فني نهائي عُقد في الفترة من 8 إلى 12 مايو/أيار 2023. وتمّ وضع خمسة وعشرين أسلوبًا تحليليًا متعدد الفئات لما لا يقلّ عن 300 من المخلفات/الملوثات في 17 سلعة غذائية مختلفة، وتمّت المصادقة على العديد منها للاستخدام المخبري الروتيني. وانبثقت أيضًا عن المشروع معلومات عن مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك الترابط بين مخلفات الأدوية وجينات مقاومة لهذه المضادات.

4-11-4 أما المشروع البحثي المنسق "استنفاد العقاقير البيطرية والتحليل الإشعاعي لمخلفاتها في الأنسجة الحيوانية" (D52043)، الذي انبثق عن مداورات الدورتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، بشأن ضرورة وضع الحدود القصوى لمخلفات العقاقير البيطرية المستهدفة، فهو ما زال يتقدّم. ويشمل المشروع 17 مؤسسة بحثية/تنظيمية من بنغلاديش والبرازيل وبوركينا فاسو وكندا والصين وشيلي وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا والمغرب وجمهورية مقدونيا الشمالية وباكستان والسودان وأوغندا وأوروغواي والولايات المتحدة الأمريكية. وسيُعقد اجتماع التنسيق البحثي الثالث للمشروع في أوهريد، جمهورية مقدونيا الشمالية في الفترة من 21 إلى 25 أغسطس/آب 2023. وقد وُضعت حتى الآن عشرة أساليب تحليلية، أو تمّت المصادقة عليها وهي قيد الاستخدام. وأُجريت دراسة لاستنفاد الأموكسيسيلين في سمك تراوت قوس قزح، واستخلصت منه البيانات ذات الصلة. وتمّ استخدام الأموكسيسيلين المركّب الموسوم إشعاعيًا في المنظمة. وثمة حاجة إلى المزيد من الدعم لبناء هذه القدرات أو تعزيزها نظرًا إلى تكاليف الأدوية الموسومة وعدم القدرة على الحصول عليها. لكن ما زال من الضروري إقامة أوجه التعاون والشراكات، لدعم توليف أو توفير مركبات بيطرية أخرى موسومة إشعاعيًا، وتوفير إمكانية النفاذ إلى مرافق الحيوانات والممارسات المخبرية الجيدة (المختبرات المعتمدة، بالإضافة إلى توفير التدريب المتخصص و/أو فرص المقارنة المرجعية للمشاركين).

4-11-5 ويتقدم البحث في إطار مشروع بحثي منسق مدته خمس سنوات بعنوان "التقنيات النووية لدعم عمليات تقييم مخاطر السموم البيولوجية واكتشاف العوامل المرضية في الأغذية والمكونات ذات الصلة". ويركز المشروع على وضع التقنيات والأساليب التحليلية النووية/المتعلقة بالنظائر، والمصادقة عليها وإنشائها وتنفيذها، لدعم الاختبارات السريعة والفعالة من حيث الكلفة والتحرّي عن السموم البيولوجية ومسببات الأمراض ذات الصلة بسلامة الأغذية والصحة العامة والأمراض الحيوانية المنشأ ومقاومة مضادات الميكروبات، ومراقبتها. وهذا البحث ضروري لتسهيل تقييم المخاطر العالمية وتعزيز التأهب والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ الحالية والمستقبلية في مجال سلامة الأغذية وتلك المرتبطة بالسموم البيولوجية ومسببات الأمراض المنقولة بالأغذية. ويشمل المشروع 14 معهدًا في 12 بلدًا، ورغم محدودية التمويل المتاح له، فقد حظي باقتراحات بحثية من عدة بلدان أخرى. وسيُعقد اجتماع التنسيق البحثي للمشروع في الفترة من 2 إلى 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في فيينا، النمسا.

4-12 الندوة الدولية للمركز المشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية والرقابة عليها، من 27 إلى 31 مايو/أيار 2024

4-12-1 يودّ المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة الإعلان عن عقد الندوة الدولية بشأن سلامة الأغذية والرقابة عليها في الفترة من 27 إلى 31 مايو/أيار 2024 في المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، النمسا.

4-12-2 وتهدف هذه الندوة إلى الجمع بين الخبراء وأصحاب المصلحة في مجال نظم سلامة الأغذية والرقابة عليها للنظر في حماية سلامة سلسلة الإمدادات الغذائية والتدابير الرامية إلى تحسين قدرتها على الصمود في وجه التحديات المتصلة بالأمن الغذائي (مثلاً، الأحداث المسببة للاختلالات، وتغيّر المناخ، والأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، والغش في الأغذية، ومقاومة مضادات الميكروبات). وسوف تُعرض الاستخدامات المعاصرة والجديدة للتقنيات النووية والتكميلية، وستناقش الأنظمة الخاصة بسلامة الأغذية، ومعاييرها والرقابة عليها. كما ستناقش تصوّرات وفرص مستقبلية. وبوصفها محفلاً لإقامة الشبكات، سوف تيسّر الندوة فهماً واسعاً لنظم سلامة الأغذية والرقابة عليها، وتروّج للاستخدام السلمي للتكنولوجيات النووية.

المواضيع الرئيسية:

- أصالة الأغذية ومكافحة الغشّ في الأغذية
- الأغذية والإشعاع الصحي النباتي
- المخلفات والملوثات الكيميائية في الأغذية والأعلاف
- التأهب للطوارئ والحوادث التي تؤثر على الإمدادات الغذائية والاستجابة لها
- كشف العوامل المرضية في الأغذية وتوصيفها
- وضع المعايير وتقييم المخاطر
- النهج الشاملة ضمن الصحة الواحدة إزاء الصحة البشرية والحيوانية والبيئية

وبالإمكان تقديم الملخصات حتى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

ولا يتكبّد المشاركون أيّ رسم تسجيل. يُرجى الاطلاع على المهمل الزمنية الرئيسية على الموقع الإلكتروني.²¹

ويجب أن يُعيّن جميع الأشخاص الراغبين في المشاركة في الحدث من قِبل دولة عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أو يجب أن يكونوا أعضاءً في منظمة دُعيت لحضور الحدث. ويمكن مناقشة آليات إضافية لدعوة مشاركين آخرين مهتمين. كما ينبغي أن يُتم المشاركون من البلدان الأعضاء أو من المنظمات المدعّوة عملية التسجيل باستخدام منصة InTouch+، التي يمكن الوصول إليها من خلال الموقع الإلكتروني للندوة.

ولطرح أي سؤال، يُرجى الاتصال بأمانة الندوة (السيدة Christina Vlachou؛ C.Vlachou@iaea.org؛ الهاتف: +43 1 2600 28395).

4-13 سلامة الأغذية والتكنولوجيات الجديدة/الناشئة

4-13-1 تقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات وكائنات حية دقيقة مَأشوبة الدنا: تتعاون منظمة الأغذية والزراعة بشكل منتظم مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واتفاقية التنوع البيولوجي لضمان التآزر بين ثلاث قواعد بيانات ذات الصلة هي: منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً، وقاعدة بيانات سجل التتبع البيولوجي للمنتجات الذي ترعاه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية. وتجتمع المنظمات الثلاثة بانتظام لمناقشة أنشطة التعاون. كذلك، تستخدم منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً (<http://www.fao.org/gm-platform>) نُظُم "المعرّف الفريد" المتسقة التي ترعاه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فيما تبقى القاعدتان الأخريان على حالهما. وحالياً، لا تضمّ منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة

²¹ <https://www.iaea.org/events/fsc-symposium-2024/participation-and-registration>

وراثيًا سجلات عن الحيوانات والكائنات الدقيقة الحيّة المحورة وراثيًا، أو الأغذية المستمدة من أنواع أخرى من التقنيات البيولوجية مثل التحرير الجيني. وبعدها جرى حلّ فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع للدستور الغذائي والمعني بالأغذية المستمدة من التقنيات البيولوجية في عام 2007، تلتزم المنظمة المدخلات من الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي لتحديد إمكانية تضمين معلومات بشأن تقييم سلامة هذه المنتجات في المنصة في المستقبل.

4-13-2 **جوانب متصلة بسلامة الأغذية في التخمير الدقيق:** يشير التخمير الدقيق، الذي قد يُعرف أيضًا بالتخمير الصناعي (الميكروبي) أو التصنيع الأحيائي الدقيق، إلى عملية تستخدم الكائنات الحية الدقيقة مثل البكتيريا، أو الخميرة أو الفطريات لإنتاج منتجات مستهدفة محددة من خلال نظم إنتاج يمكن التحكم بها. ويمكن إنتاج مجموعة واسعة من المنتجات مثل البروتينات والأنزيمات والفيتامينات أو غيرها من المواد النشطة بيولوجيًا من خلال التخمير الدقيق. وتشمل هذه العملية عادةً استزراع الكائنات الحية الدقيقة في بيئة يمكن التحكم بها، عبر توفير المغذيات الضرورية والظروف الملائمة لتعظيم إنتاج المنتج المتوخى. وفي حين يبقى المفهوم الرئيسي للتخمير الدقيق متسقًا، قد تُوفّر مصادر مختلفة أو خبراء مختلفون تعاريف متنوعة بالاستناد إلى نطاقهم أو تصوراتهم أو أغراضهم المحددة. وقد أصبحت هذه الاختلافات بارزة في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يحوّل عملية التصنيف التنظيمي للمنتجات إلى تحدّي بالنسبة إلى الجهات المنظمة لسلامة الأغذية والسلطات المختصة. لذا، تعمل المنظمة حاليًا مع العديد من الجهات المتعاونة لوضع تولىف للأدبيات بشأن (1) التسمية؛ (2) ومعلومات عن المنتج؛ (3) والأطر التنظيمية. وسيُتاح التقرير في عام 2024.

4-13-3 سينشر قريبًا فرع قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية، وثيقة قانونية بعنوان: "النهج التنظيمية لضمان سلامة مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة وجودتها". وسوف يستعرض المطبوع النهج التنظيمية الأكثر شيوعًا المعتمدة في البلدان والتي ترعى مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة. وستركّز على التشريعات الوطنية التي تشكل مكونًا أساسيًا لبناء الثقة في النظم الزراعية والغذائية. كما أن التشريعات تشكل أداة هامة يمكن استخدامها للمساعدة في ضمان سلامة مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة، وحصول المستهلكين على المعلومات الملائمة، مع تيسير في الوقت ذاته المزيد من الابتكار والتطور في القطاع. وسيتمثل الهدف الأول للوثيقة القانونية في توفير التوجيهات بشأن حالة الممارسات التشريعية القائمة لدعم إجراء مناقشات أكثر استنارة على الصعيد الدولي. وهذا يشمل دعم المناقشات الجارية مع هيئة الدستور الغذائي. علاوةً على ذلك، يعمل فرع قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة مع شعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية على إعداد مطبوع بشأن التجارة الإلكترونية بالأغذية. ويحدّد هذا المطبوع التحديات القانونية والحلول التنظيمية الممكنة للتصدي للمخاطر المرتبطة بزيادة شراء الأغذية إلكترونيًا وتوزيعها، من مؤسسات الأعمال إلى المستهلكين ومن خلال المنصات على شبكة الإنترنت.

4-14 **سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري**

4-14-1 تعمل المنظمة على إعداد تقرير يوفّر تولىفًا للأدلة الحالية والناشئة على مختلف التحديات والفرص لإدارة سلامة الأغذية في سياق الاقتصاد الدائري. وتتطلّب النظم الزراعية والغذائية نموًا مستدامًا للحفاظ على الأمن الغذائي لسكان العالم، والتصدي في الوقت ذاته لضغوطات غير مسبوقّة ناجمة عن التحديات المتمثلة بتغير المناخ ونضوب الموارد. وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الضروري بمكان التقييم والتخطيط والانتقال إلى الاقتصاد الدائري من أجل تحسين الاستدامة في الأجل الطويل والتصدي لهذه التحديات في الوقت عينه.

4-14-2 وفي حين أن مبادرات الاقتصاد الدائري واعدة جدًا لجهة تحسين الاستدامة ورفع مستوى الأداء، ينبغي النظر إلى هذه المنافع مقارنةً بالمخاطر الممكنة على سلامة الأغذية الناشئة عن الملوثات التي يمكن أن تدخل (مجددًا) إلى النظم الدائرية، وتبقى وتتراكم فيها. لذا، من الأساسي حماية سلامة الأغذية للنجاح في تحويل نظمنا الزراعية والغذائية الخطية الحالية بحيث نتوخى

الاستدامة والقدرة على الصمود من خلال الاقتصاد الدائري. وينظر التقرير في التداعيات على سلامة الأغذية عبر خمسة مواضيع- إعادة استخدام المياه، والفاقد والمهدر من الأغذية، ومخلفات التغليف، والنظم الزراعية المتكاملة وتغيير سلوك المستهلك. 3-14-4 ويتمّ حالياً وضع الصياغة النهائية للتقرير ومن المتوقع أن يصبح جاهزاً خلال الأشهر المقبلة.

15-4 1- تداعيات استخدام المثبتات البيئية على سلامة الأغذية في النظم الزراعية والغذائية

4-15-1 إنّ التحدي المتمثل في توفير الأغذية للعدد المتنامي من سكان العالم والاستجابة في الوقت ذاته لأزمة المناخ يتطلّب وضع ممارساتٍ وتكنولوجياتٍ لزيادة استدامة النظم الزراعية والغذائية والحدّ من الآثار الضارة على البيئة. ومن بين هذه النهج، تُستخدم المثبتات البيئية لتحسين كفاءة إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية مع العمل في الوقت ذاته على خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مثل الميثان، أو الحدّ من خسارة النتروجين من الحقول المزروعة والمراعي.

4-15-2 ومن شأن الوجود غير المتعمد للمثبتات البيئية في السلع الغذائية أن يطرح شواغل صحية وأن يسبّب اختلالاً في التجارة، ما لم توضع المعايير اللازمة بهذا الخصوص. كما أن التحديات المرتبطة بتقييم المخاطر على سلامة الأغذية وإدارة هذه المواد تشمل غياب مستويات قصوى للمخلفات منسّقة على الصعيد الدولي، وتعريف متفق عليه للمثبتات البيئية وعدم توفر معلومات كافية عن السلامة بالنسبة إلى بعض المركّبات.

4-15-3 وتعمل المنظمة على إعداد مطبوع يوفّر لمحةً عامة عن مختلف المثبتات البيئية المركبة والبيولوجية، إلى جانب تحليل التداعيات الممكنة على سلامة الأغذية جراء استخدامها. كما ستُعرض أطرٌ تنظيمية ذات الصلة بالمثبتات البيئية في بلدان مختارة كأمثلة على النهج الحالية المعتمدة على المستوى الوطني أو الإقليمي. وأخيراً، ستناقش الثغرات في المعرفة المتصلة بسلامة الأغذية، فضلاً عن بعض التصورات لسبل المضي قدماً.

4-15-4 ويتمّ حالياً وضع الصياغة النهائية للتقرير، ومن المتوقع أن يصبح جاهزاً خلال الأشهر المقبلة.

5- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

5-1 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية

5-1-1 اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية للفترة 2022-2030 في مايو/أيار 2022 (قرار جمعية الصحة العالمية 75 (22)).²² وهي تُمثّل الصيغة المحدّثة لأحدث استراتيجية وضعتها المنظمة لمواجهة التحديات الحالية والناشئة، وإدماج التكنولوجيات الجديدة، وتضمين النهج المبتكرة الرامية إلى توطيد النظم الوطنية لسلامة الأغذية. وقد طلبت الدول الأعضاء أن يتمّ تحديث الاستراتيجية إقراراً منها بأن سلامة الأغذية تُمثّل أولوية من أولويات الصحة العامة وتضطلع بدورٍ حاسم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

5-1-2 ولدى وضع هذه الاستراتيجية، تلقت منظمة الصحة العالمية الدعم من المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بسلامة الأغذية: "أغذية أكثر سلامة لصحة أفضل". وأجرت مشاوراتٍ واسعة مع الخبراء العلميين والمستشارين الإقليميين لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية، والشركاء الدوليين مثل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والدول الأعضاء، فضلاً عن المشاورات العامة. كما نظرت في الأطر الإقليمية الحالية لسلامة الأغذية وفي استراتيجيات سلامة الأغذية، وكذلك في التوصيات والخطوط التوجيهية الصادرة عن الدستور الغذائي وفي أولويات منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى سلامة الأغذية.

3-1-5 وتهدف هذه الاستراتيجية إلى توجيه الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى إعطاء أولوية للإجراءات الرامية إلى خفض الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتخطيطها وتنفيذها ورصدها بانتظام، وتقييمها بالتمتين المتواصل لنظم سلامة الأغذية وتعزيز التعاون العالمي.

4-1-5 وتُقدّم للمرة الأولى مؤشرات لقياس أثر الأنشطة الرامية إلى توطيد نظم الرقابة على الأغذية وتنفيذها. ويتم احتساب مؤشر الأثر من جانب الفريق المرجعي المعني بوبائيات عبء الأمراض المنقولة بالأغذية، ويشير إلى العدد العالمي المقدّر للحالات الناجمة عن العوامل الممرضة الخمسة المنقولة بالأغذية: *Enteropathogenic E. coli - EPEC*، *Campylobacter spp.*، *Enterotoxigenic E. coli - ETEC*، سمّ شيغا المسبّب للإشريكية القولونية - *STEC* والسالمونيلا المعوية غير المسببة لحمى التيفويد. وقام الفريق المرجعي المعني بوبائيات عبء الأمراض المنقولة بالأغذية بجمع هذا المؤشر الذي يشير إلى البيانات من عام 2010 التي نُشرت عام 2015. ويعمد الفريق في الفترة 2021-2024 إلى تحديث هذه البيانات.²³ ويأخذ هذا المؤشر في الاعتبار الأسباب البكتيرية الخمسة الأكثر شيوعاً لأمراض الإسهال المنقولة بالأغذية. أما مؤشر التقدم، فيرمي إلى قياس تنفيذ الاستراتيجية. وهو مستخرج من تقييم اللوائح الصحية الدولية (اللوائح الصحية الدولية، 2015). والمؤشر المتصل بألية التعاون المتعدد القطاعات للأحداث المتصلة بسلامة الأغذية مستخرج من تقرير التقييم الخارجي المستقل.²⁴ وينبثق مؤشر التقدم الآخر أيضاً من اللوائح الصحية الدولية، إنما هو مستخرج من عملية رفع التقارير السنوية عن التقييم الذاتي للدول الأطراف.²⁵

5-2-5 وتعدّ منظمة الصحة العالمية خارطة طريق ووثائق فنية لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الاستراتيجية، كما تعمل المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية مع دولها الأعضاء لتقييم نظم الرقابة على الأغذية وإعداد خرائط طريق وخطط عمل وطنية لتوجيه عملية تنفيذ الاستراتيجية.

2-5 الخطوط التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية الصحية

1-2-5 صدرت الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأنماط الغذائية الصحية في عام 2023:

- تناول من الأحماض الدهنية المشبعة والأحماض الدهنية غير المشبعة لدى البالغين والأطفال (يوليو/تموز 2023)²⁶
- مجموع تناول الدهون للوقاية من الوزن الزائد غير الصحي لدى البالغين والأطفال (يوليو/تموز 2023)²⁷
- تناول من الكربوهيدرات لدى البالغين والأطفال (يوليو/تموز 2023)²⁸
- استخدام المحليات غير السكرية (مايو/أيار 2023)²⁹

2-2-5 ويتمّ حالياً وضع الصياغة النهائية للخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن تناول الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة لدى البالغين والأطفال، والخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام بدائل للملح منخفضة الصوديوم، ومن المقرر أن تصدق في مطلع عام 2024.

3-5 الخطوط التوجيهية لسياسة البيئة الغذائية

1-3-5 إثر عملية إعداد الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، تعمل مجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية على إعداد خطوط توجيهية بشأن سياسات البيئة الغذائية ذات الأولوية. وقد نُشرت الخطوط التوجيهية بشأن

²³ <https://www.foodbornediseaseburden.org/ferg/estimates>

²⁴ <https://extranet.who.int/sph/jee>

²⁵ <https://extranet.who.int/e-spar>

²⁶ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240073630>

²⁷ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240073654>

²⁸ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240073593>

²⁹ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240073616>

سياسات حماية الأطفال من الآثار الضارة لتسويق الأغذية في يوليو/تموز 2023.³⁰ وإثر استعراض الأقران والمشاورات العامة حول المسودة النهائية للخطوط التوجيهية بشأن السياسات المالية لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية في مطلع عام 2023³¹، توضع حاليًا اللمسات الأخيرة على الخطوط التوجيهية لنشرها. كما يتم إعداد الخطوط التوجيهية بشأن سياسات الأغذية والتغذية المدرسية وسياسات توسيم الأغذية لاستعراض الأقران والمشاورات العامة بشأنها.

4-5 تحديث منظمة الصحة العالمية للتوصية بشأن كمية ومدة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام لمعالجة الهزال الحاد و/أو التورم الناتج عن سوء التغذية الحاد

1-4-5 قامت منظمة الصحة العالمية بتحديث التوصية بشأن كمية ومدة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام، والتي باتت توفّر الآن الخيارين التاليين: (1) ينبغي إعطاء الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام بكمية توفّر 150-185 كيلو سعرة حرارية/كيلوغرام في اليوم إلى حين تعافي الجسم البشري (الوزن إلى الطول ≤ 2 - انحراف معياري ومنتصف الجزء الأعلى من محيط الذراع ≤ 125 ملم) وحلّ التورم الناتج عن سوء التغذية؛ أو (2) يجب إعطاء الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام بكمية توفّر 150-185 كيلو سعرة حرارية/كيلوغرام في اليوم إلى حين اختفاء الهزال الحاد لدى الطفل والتورم الناتج عن سوء التغذية، ويمكن بعدها خفض الكمية لتوفير 100-130 كيلو سعرة حرارية/كيلوغرام في اليوم، إلى حين تعافي الجسم البشري.

2-4-5 وينبغي أن يتخذ القِيمون على إدارة البرنامج القرار بخفض كمية الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام مع مراعاة قدرة العاملين في مجال الصحة على اتباع البروتوكول على نحو آمن وكفؤ، وعوامل أخرى مثل انعدام الأمن الغذائي، والتشاطر ضمن الأسرة المعيشية، وغيرها.

3-4-5 ويمكن الاطلاع على التوصية المحدثة، وجميع التوصيات الأخرى لمنظمة الصحة العالمية لعام 2023 بشأن إدارة الهزال والتورم الناتج عن سوء التغذية على هذا الرابط (<https://app.magicapp.org/#/guideline/7330>).

5-5 باتت الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام الآن مدرجة في قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية

1-5-5 قدّمت منظمة الصحة العالمية واليونيسف طلبًا لإدراج الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام على قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية لمعالجة الهزال الحاد و/أو التورم الناتج عن سوء التغذية لدى الأطفال فوق الستة أشهر من العمر.

2-5-5 وفي 28 أبريل/نيسان 2023، صادقت لجنة الخبراء لمنظمة الصحة العالمية المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستخدامها على إدراج الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام على القائمة النموذجية ضمن فئة جديدة للأغذية العلاجية. ويمكن الوصول إلى القائمة النموذجية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2023 على هذا الرابط (<https://www.who.int/publications/i/item/WHO-MHP-HPS-EML-2023.02>).

3-5-5 وسوف يساعد إدراج الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام على القائمة النموذجية لمنظمة الصحة العالمية في تيسير اعتماد هذه الأغذية ضمن النظم الصحية الوطنية، ويزيد من قدرة البلدان على الحصول على الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام كجزء من وضع الخطط والميزانية للنظام الصحي الوطني، ودمجها في سلاسل الإمدادات الصحية الوطنية.

6-5 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية التكميلية للرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرًا

³⁰ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240075412>

³¹ <https://www.who.int/news-room/articles-detail/public-consultation-on-the-draft-guideline-fiscal-policies-to-promote-healthy-diets>

5-6-1 بلغت الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية التكميلية للرضع والأطفال المراحل الأخيرة من موافقة منظمة الصحة العالمية عليها. وستشمل مواضيع متصلة بمواصلة الرضاعة الطبيعية، وتوقيت إدخال الأغذية المكتملة، وخيارات الحليب حين لا يكون حليب الأم كافيًا، والتنوع في الأنماط الغذائية، والأغذية والمشروبات غير الصحية، والتكملة والتدعيم بالمعادن والفيتامينات، والتغذية المراعية للاحتياجات. وتم تلخيص الأدلة التي تستند إليها الخطوط التوجيهية في 12 استعراضًا منظمًا للأدبيات، كما جرى استكمالها بوضع نموذج للنمط الغذائي من أجل النظر في الفجوات التغذوية ضمن أنماط غذائية متنوعة. كما استخدم إطار وضع وتقييم استراتيجيات الاتصال لدعم القرارات المستنيرة والممارسات القائمة على الأدلة، وهي أداة ترمي إلى تقديم الأدلة لاتخاذ القرارات تضم آثار التدخل، والقيم، والموارد، والإنصاف، ومدى القبول بها ومعايير الجدوى لتوجيه عملية صياغة التوصيات من جانب الفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية. ومن المتوقع أن يصدر المطبوع في خريف عام 2023.

5-7-7 الدعم الفني المقدم من منظمة الصحة العالمية بشأن المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم

5-7-1 في عام 2022، وبناءً على طلب جمعية الصحة العالمية، أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريرًا عن نطاق وأثر استراتيجيات التسويق الرقمية للترويج لبدائل حليب الأم. وبلاستناد إلى نتائج التقرير، طلبت الجمعية الآن التوجيهات من الدول الأعضاء بشأن التدابير التنظيمية الرامية إلى فرض قيود على التسويق الرقمي لبدائل حليب الأم، بما يضمن أن تقوم الأنظمة القائمة والجديدة المصممة لتنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم والقرارات اللاحقة ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية بتناول ممارسات التسويق الرقمية على نحو ملائم. وتعدّ منظمة الصحة العالمية حاليًا هذه التوجيهات لعرضها على الجمعية في عام 2024.

5-7-2 وأجرى التقرير عن حالة المدونة لعام 2022 تحليلًا لأحكام المدونة التي تشملها التشريعات الوطنية في جميع الدول الأعضاء في المنظمة وعددها 194 دولة. ويبيّن التقرير أنه من عام 2016 إلى عام 2021، قام 25 بلدًا، إضافةً إلى الاتحاد الأوروبي، بتحديث تدابير القانونية بشأن المدونة أو اتخذ تدابير جديدة. ومقارنةً بالقوانين والأنظمة القديمة، كان من الأرجح أن تتواءم البلدان التي وضعت صكوكًا قانونية أحدث بشكل أكبر مع المدونة، وكان من الأرجح أن تشمل بدائل حليب الأم للأطفال حتى عمر 36 شهرًا.

5-7-3 وللنهوض بتنفيذ المدونة على المستوى الوطني، تشاركت منظمة الصحة العالمية واليونيسف في استضافة مؤتمر عالمي حول تنفيذ المدونة في يونيو/حزيران 2023. وجمع المؤتمر بين وفود وطنية من 120 بلدًا ضمّت ممثلين عن الحكومات ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وأفضى المؤتمر إلى زيادة المعارف والمهارات بشأن الاستراتيجيات لتنفيذ المدونة، وإعداد خرائط عمل/خطط عمل وطنية وإقامة شبكات إقليمية للتبادل بين البلدان.

5-8-8 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا

5-8-1 في مايو/أيار 2018، دعت منظمة الصحة العالمية إلى التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا على الصعيد العالمي بحلول عام 2023، مسلّطة الضوء على هذا الموضوع باعتباره هدفًا ذا أولوية للمنظمة. وتقدّم المنظمة التوجيهات الفنية والخطوات العملية لمساعدة الحكومات على اتخاذ الإجراءات ذات الصلة للتخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا في إمداداتها الغذائية الوطنية. وبهدف تتبّع التقدم الذي أحرزته البلدان نحو التخلص من هذه الأحماض وتوثيقه، نُشر التقرير المرحلي السنوي الرابع في عام 2023.³² ويجري حاليًا إعداد التقرير المرحلي الخامس لتشجيع البلدان والجهات المعنية على تسريع إجراءاتها نحو تحقيق هدف التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة بحلول عام 2023. وتتبع بطاقة التقييم القطرية الخاصة بالأحماض الدهنية المتحوّلة أداء البلدان بشكل مستمر.³³

³² <https://www.who.int/publications/i/item/9789240067233>

³³ <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/scorecard/TFA>

5-8-2 وفي وقت سابق من هذا العام، أطلقت منظمة الصحة العالمية برنامج المصادقة على التخلص من الأحماض الدهنية المتحولة،³⁴ الذي يهدف إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف العالمي لعام 2023 من خلال التنويه بالبلدان التي وضعت إطاراً معيارياً للتخلص من الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعياً في إمداداتها الغذائية الوطنية. وبهدف استيفاء شروط المصادقة، يجب أن تثبت البلدان أنها قد نفذت أفضل الممارسات المتعلقة بالتخلص من الأحماض الدهنية المتحولة ووضعت نظاماً للرصد والإنفاذ الفعالين. وأنشئت المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بالتخلص من الأحماض الدهنية المتحولة التابعة لمنظمة الصحة العالمية بهدف استعراض وتقييم الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على شهادة المصادقة من المنظمة.³⁵ وفي وقت لاحق من هذا العام، سيتم الإعلان عن المجموعة الأولى من البلدان التي ستلقى شهادة المصادقة.

5-8-3 وفي أبريل/نيسان 2023، صدر البروتوكول المبسط لمنظمة الصحة العالمية بشأن قياس محتوى الأحماض الدهنية المتحولة.³⁶ ويمكن تنفيذ هذا البروتوكول الملائم للغرض من قبل جميع المختبرات، بما في ذلك المختبرات ذات الميزانيات المحدودة، كما أنه يوقر البيانات الضرورية لأنشطة الحكومات في مجالي المراقبة والرصد للتحقق من اتجاه محتوى الأحماض الدهنية المتحولة في المنتجات الغذائية الموجودة في السوق، وضمان أن تمثل المنتجات الغذائية للأنظمة الخاصة بالتخلص من هذه الأحماض. وفي وقت لاحق من هذا العام، ستقوم منظمة الصحة العالمية بتنقيح البروتوكول المرجعي للمنظمة³⁷ بالاستناد إلى البيانات والمعلومات الجديدة المتاحة، وسيشكل هذا البروتوكول المنقح "الطريقة المعيارية الذهبية" لإجراء تحليل كامل لرصد وإنفاذ التخلص من الأحماض الدهنية من خلال إدراج الإجراءات الملائمة ذات الصلة.

9-5 خفض تناول السكان من الصوديوم / الملح

5-9-1 أصدرت منظمة الصحة العالمية التقرير العالمي عن خفض تناول الصوديوم³⁸ لرصد التقدم المحرز وتحديد مجالات العمل لجهة تنفيذ سياسات خفض الصوديوم وإجراءات أخرى في الدول الأعضاء وعبر أقاليم المنظمة ومجموعات الدخل في البنك الدولي. والتزمت جميع الدول الأعضاء الـ 194 بخفض تناول السكان من الصوديوم بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030، بما يبيّن وجود توافق قوي حول خفض الصوديوم باعتبار ذلك استراتيجية منقذة للحياة؛ غير أن هذا التقرير يظهر أن تسعة بلدان فقط قد وضعت بالكامل السياسات الموصى بها لخفض التناول من الصوديوم. وعلى الصعيد العالمي، لا نسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق الهدف المنشود. بالتالي، تدعو المنظمة إلى التنفيذ السريع للسياسات والإجراءات الأخرى الشاملة والإلزامية التي تقودها الحكومة من أجل تحسين الصحة وتقليل عبء الأمراض غير المعدية. وترصد بطاقة التقييم القطرية للصوديوم التقدم الذي تحرزه البلدان في قطع التزامات وطنية واعتماد نهج متعدد الأوجه لتنفيذ السياسات من أجل خفض التناول من الصوديوم، وهي متاحة على الرابط التالي: <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/scorecard/sodium>

10-5 الكحول

5-10-1 اعتمدت جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين خطة العمل (2022-2030) لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لخفض التعاطي الضار للكحول تنفيذاً فعالاً بوصفها أولوية من أولويات الصحة العامة. وتتضمن خطة العمل، من بين جملة أمور، إجراءات مقترحة على الدول الأعضاء وأمانة منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن تدابير موجهة للجهات الاقتصادية العاملة في إنتاج الكحول وتجارتها. وتقترح خطة العمل على الدول الأعضاء ضمان "تدابير مناسبة لحماية المستهلك عبر وضع وتنفيذ متطلبات توسيم المشروبات الكحولية لعرض معلومات أساسية بشأن ضررها على الصحة بطريقة يفهمها المستهلك، وتقديم معلومات عن مكونات أخرى قد يكون لها تأثير محتمل على صحة المستهلك وعن القيمة السعرية والإنذارات الصحية". وتشمل

³⁴ <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/replace-trans-fat/validation-programme-for-trans-fat-elimination>

³⁵ [https://www.who.int/groups/trans-fat-elimination-technical-advisory-group-\(tfatag\)](https://www.who.int/groups/trans-fat-elimination-technical-advisory-group-(tfatag))

³⁶ <https://apps.who.int/iris/handle/10665/366690>

³⁷ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240018044>

³⁸ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240069985>

الإجراءات المقترحة على أمانة منظمة الصحة العالمية وضع "توجيهات فنية بشأن توسيم المشروبات الكحولية لإعلام المستهلك بمحتواها وبالمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاكها".

5-10-2 وتصادق منظمة الصحة العالمية حاليًا على البيانات المنبثقة عن المسح العالمي للتقدم المحرز في تحقيق المقصد 5 من الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 المتعلق بالصحة، مع تخصيص قسم كبير للسياسات العامة الخاصة بالكحول يتضمن أسئلة حول توسيم المشروبات الكحولية، والتركيز على ممارسات عرض المعلومات للمستهلكين والتحذيرات الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا تحليلًا معمقًا لحالة توسيم المشروبات الكحولية في إقليم أوروبا مسلطًا الضوء على الحاجة إلى وضع سياسات توسيم محددة كجزء من برامج سياساتية أوسع نطاقًا.³⁹

5-10-3 وخلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن توسيم المشروبات الكحولية يرفع مستوى الوعي بإزاء المخاطر الصحية وتركيب المنتج، كما أنه يشكل مصدر المعلومات الأساسي للمستهلكين لدى شراء المنتج واستهلاكه. وأشار أيضًا إلى أن الكحول تبقى خارج نطاق الالتزامات في الاتفاقيات الدولية لمراقبة المواد ذات التأثير النفسي، كما أن المشروبات الكحولية تُعفى عادةً من العديد من المتطلبات في التشريعات الوطنية التي ترعى توسيم الأغذية، ما يوكد بالتالي تباينًا تنظيميًا كبيرًا بين البلدان. وإثر المناقشات التي جرت خلال الدورات الرابعة والأربعين والخامسة والأربعين والسادسة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن اللجنة اتفقت على إعداد وثيقة نقاش لكي تنظر فيها الدورة السابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، إنما أعاقت جائحة كوفيد-19 وضع وثيقة النقاش. واتفقت اللجنة على إبقاء هذه المسألة على جدول أعمال لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية، وفي غياب بلد لقيادة العمل، اقترحت أن تقوم المنظمة بإعداد وثيقة نقاش تُعرض على الدورة الثامنة والأربعين للجنة.

5-10-4 وقدمت منظمة الصحة العالمية بيانًا عن توسيم الكحول والصحة في سياق جدول الأعمال حول تحذيرات أيرلندا بشأن الكحول خلال اجتماع اللجنة المعنية بالحوار التقنية أمام التجارة في منظمة التجارة العالمية، الذي عُقد في جنيف في 21 إلى 23 يونيو/حزيران 2023. ويذكر البيان بالمرفق 3 لخطة العمل العالمية للمنظمة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية، ويشمل أيضًا الخيار السياسي بتزويد المستهلكين بالمعلومات، بما في ذلك عبر بطاقات التوسيم والتحذيرات الصحية، عن محتوى المشروبات الكحولية والأضرار المرتبطة باستهلاك الكحول باعتباره تدخلًا في مجال الصحة العامة للحد من عوامل الخطر القابلة للتغيير في الأمراض غير المعدية والمحددات الاجتماعية من خلال تهيئة بيئات معززة للصحة.

5-11 قرار جمعية الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية

5-11-1 طلبت جمعية الصحة العالمية لمنظمة الصحة العالمية، في دورتها الخامسة والسبعين في مايو/أيار 2022،⁴⁰ من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن يُحدّث الإرشادات المبدئية بشأن الحد من المخاطر على الصحة العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية من أجل الإجابة على الأسئلة المتعلقة بنطاق التوجيهات، بما في ذلك الأنواع التي تشملها (الثدييات أو الثدييات إضافة إلى أنواع أخرى) والحيوانات الحية الداجنة أو البرية.

5-11-2 ويُطلب من الدول الأعضاء وضع خطط لدعم التنفيذ القطري للإرشادات المبدئية المتعلقة بالحد من مخاطر الصحة العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية - الوقاية من العدوى ومكافحتها، ورفع تقرير عن التقدم

³⁹ <https://www.euro.who.int/en/health-topics/disease-prevention/alcohol-use/news/news/2020/06/alcohol-labelling-policies-most-countries-lagging-behind-in-promoting-healthier-choices>
⁴⁰ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75\(23\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(23)-ar.pdf)

المحرز في تحديث الإرشادات المبدئية المتعلقة بالحد من مخاطر الصحة العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية - الوقاية من العدوى ومكافحتها وخطط الدعم القطرية كل سنتين حتى عام 2030.

3-11-5 ووجهت منظمة الصحة العالمية دعوة للخبراء، حيث اختارت 19 خياراً في المواضيع المتصلة بأسواق الأغذية، لتشكيل المجموعة المعنية بإعداد الخطوط التوجيهية التي ستدعم تحديث الوثيقة. ومن المقرر عقد الاجتماع الأول في نوفمبر/تشرين الثاني 2023.